***EDITORIAL***

# التوافق الزواجي لدى طالبات جامعة الجزيرة
# وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي
# كلية التربية- الحصاحيصا نموذجاً

د. الرّضي جادين الإمام*

الملخص

**هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة فى ضوء متغيرات ، السكن (داخلي/خارجي)، الأطفال (لديها أطفال/ليس لديها أطفال)، التخصص (علمي/أدبي). تكونت عينة الدراسة من (92) طالبة جامعية متزوجة، واستخدم الباحث المنهج الوصفى الارتباطي ،ولجمع البيانات استخدم الباحث استبانة التوافق الزواجي ، والمعدلات التراكمية للطالبات المتزوجات، ولتحليل البيانات استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الزواج والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات فى التوافق الزواجي تعزى للإقامة (داخلي/خارجي).لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للإقامة ( داخلي / خارجي). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات فى التوافق الزواجي تعزى للأطفال ( لديها أطفال ـ ليس لديها أطفال)، لصالح الطالبات اللائي ليس لديهن أطفال. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للأطفال ( لديها أطفال ـ ليس لديها أطفال). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التوافق الزواجي تعزى للتخصص(علمي ـ أدبي) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للتخصص (علمي ـ أدبي). وفى ضوء هذه النتائج أوصى الباحث ببعض التوصيات والمقترحات .**

1- مقدمة:

**الزواج سنة حميدة، والحياة الزوجية فيها سكن، وراحة نفسية وجسمية، وأمن للإنسان، وهو بناء سامٍ تقوم ركائزه الأساسية على الزوجين ، وتبعاً لذلك اقتضت الحياة الحديثة أن يكد الزوجان فى سبيل تحقيق حياة أسرية لأبنائهم . (القاضي،431:1981).**

**يقول تعالي :[** يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ **]**[1]

---

* أستاذ مشارك ، كلية التربية / الحصاحيصا.

[1] سورة الحجرات ، الآية (13).

# *EDITORIAL*

**وقد أمر النبي ( صلى الله عليه وسلم ) أتباعه أن يجعلوا الدين أساس رغبتهم فى الزواج، فقد أخرج الشيخان عن أبي هريرة أنّ رسول الله ( صلى الله عليه وسلم) قال :** "تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين ترتب يداك" **. وعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ):** "لا تتزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن، ولا تتزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ، ولكن تزوجوهن على الدين، ولأمة سوداء ذات دين أفضل"**.**

**إنّ الزواج أعمق وأقوى وأدوم رابطة تصل بين اثنين من بني الإنسان؛ وتشمل أوسع الاستجابات التي يتبادلها فردان، فلا بد إذن من توحد القلوب ، والتقائها فى عقدة لا تحل . ولكي تتوحد القلوب يجب أن يتوحد ما تنعقد عليه، وما تتجه إليه. والعقيدة الدينية هي أعمق وأشمل ما يعمر النفوس ، ويؤثر فيها ، ويكيِّف مشاعرها، ويحدد تأثراتها واستجاباتها ، ويعين طريقها فى الحياة كلها . وإن كان الكثيرون يخدعهم أحياناً كمون العقيدة أو ركودها ؛ فيتوهمون أنها شعور عارض يمكن الاستغناء عنه ببعض الفلسفات الفكرية ، أو بعض المذاهب الاجتماعية . وهذا وهم وقلة خبرة بحقيقة النفس الإنسانية، ومقوماتها الحقيقية. وتجاهل لواقع هذه النفس وطبيعتها . والإنسان منذ ميلاده ، حتى يتوفاه الله فى حركة دائبة ، ونشاط مستمر ، وتفكير متواصل سعياً وراء تحقيق أهدافه ، وإثبات ذاته ، وإشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية ، وعندما يصل إلى هدف معيَّن تنشأ أهداف أخرى. ( الحاج ، 3:2007 ) . من خلال ذلك نجد أنّ الزوجة قد تكون طالبة لم تكمل سنينها الدراسية بعد ، فقد يكون اعترضتها أثناء دراستها الضغوط التي شكَّلت تهديداً لسيرها الأكاديمي فأثَّر ذلك على تحصيلها الأكاديمي .**

**يحاول الباحث فى هذه الدراسة أن يتعرف على علاقة الزواج بالنسبة للطالبة الجامعية فى تحصيلها الأكاديمي فى ضوء متغيرات (إقامة الطالبة - وجود أطفال - تخصص الطالبة ).**

1-1 . مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

**تتمثل مشكلة الدراسة فى علاقة الزواج بالتحصيل الأكاديمي بالنسبة للطالبة الجامعية، وفى علاقاتها الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها ، وفى واجباتها الأسرية. وتتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :**

**1-1-1. هل توجد علاقة ارتباطيه بين زواج الطالبة الجامعية وتحصيلها الأكاديمي؟.**

**2-1-1 .هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات فى التحصيل الأكاديمي فى ضوء متغير ( الإقامة - الأطفال - التخصص) ؟.**

*EDITORIAL*

1- 2 . أهمية الدراسة:

**تتمثل أهمية هذه الدراسة فى :**

**1-2-1 . أنها تتعلق بالطالبة الجامعية المتزوجة ، وعلاقة التوافق الزواجي بالتحصيل الأكاديمي لها .**

**2-2-1 . كما أنها تتعلق بسلوك الطالبة المتزوجة تجاه زوجها وأطفالها، وتفاعلها مع المجتمع الجامعي، ومجتمعها الذي تعيش فيه.**

**3-2-1 . كذلك تكمن أهمية هذه الدراسة فى أنها ستكشف الفروق الإحصائية بين الطالبات فى ضوء متغيرات ( الإقامة ـ الأطفال ـ التخصص).**

1- 3 . أهداف الدراسة :

**تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:**

**1-3-1. التعرف على المستوى الدراسي للطالبة الجامعية فى ضوء متغير الزواج.**

**2-3-1 الوقوف على علاقة متغيرات (الإقامة- الأطفال ـ التخصص) على التحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة.**

**3-3-1 .تسليط الضوء على الصعوبات التي تعترض الطالبة الجامعية المتزوجة ، ومحاولة تقديم بعض التوصيات التي تعينها فى التوافق الأكاديمي والأسري، والتي تدخل ضمناً فى مجال ، الإرشاد الأسري والإرشاد الزواجي.**

1- 4 . فروض الدراسة :

**تتمثل فروض الدراسة فى الآتي :**

**1- 4 – 1 توجد علاقة ارتباطيه بين الزواج والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة.**

**1– 4 – 2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات فى التوافق الزواجي تعزى للإقامة ( داخلي / خارجي)، لصالح طالبات السكن الخارجي.**

**1-4-3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للسكن ( داخلي / خارجي)، لصالح طالبات السكن الخارجي.**

*EDITORIAL*

**4-4-1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات فى التوافق الزواجي تعزى للأطفال ( لديها أطفال ـ ليس لديها أطفال)، لصالح الطالبات اللائي ليس لديهن أطفال.**

**5-4-1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للأطفال ( لديها أطفال ـ ليس لديها أطفال)، لصالح الطالبات اللائي ليس لديهن أطفال.**

**6-4-1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التوافق الزواجي تعزى للتخصص (علمي ـ أدبي )، لصالح طالبات التخصص الأدبي**

**7-4-1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للتخصص (علمي ـ أدبي )، لصالح طالبات التخصص الأدبي.**

1- 5 حدود الدراسة:

**تتمثل عينة الدراسة فى الطالبات المتزوجات بكلية التربية الحصاحيصا ، جامعة الجزيرة، للدفعات (29) حتى الفصل الدراسي السابع ، (30) حتى الفصل الدراسي الخامس ، للعام الدراسي 2010م .**

1- 6 مصطلحات الدراسة:

**1-6-1** الزواج : **نظام اجتماعي ، وسلوك إنساني مؤسس الغرض منه بناء حياة ، وشراكة أسرية بين الرجل والمرأة من خلال اتفاق تام بينهما للعيش فى حياة مشتركة ، وإشباع حاجاتهما البيولوجية والعاطفية والاجتماعية، وتلبية ميولهما فى تكوين أسرة (الحاج،6:2007). الزواج إجرائياً هو : علاقة شرعية بين رجل وامرأة قائمة على الكتاب والسنة تفضي إلى إشباع الدافع الجنسي ، والإمتاع النفسي.**

**2-6-1** التوافق الزواجي **: تفاعل ايجابي بين الزوجين ، حيث يكون تأثير سلوك كل منهما نحو الآخر طيباً يثير مشاعر الحب والمودة والتعاون ( القذافي، 1992: 933 )**

**3-6-1** التحصيل الأكاديمي : **مصطلح تربوي يطلق على النتائج المحققة من العملية التعليمية ومحصلة الجهد المبذول من الطالب خلال تعلمه بالمدرسة / الجامعة ، أو مذكراته فى البيت، أو ما يكتسبه من قراءته الخاصة فى الكتب والمراجع( فهمي،59:1979).**

**4-6-1** الطالبة الجامعية :**هي الطالبة التي أكملت المرحلة الثانوية بنجاح ، وبدرجات أهلتها لدخول الجامعة .**

2 - الإطار النظري:

*EDITORIAL*

**1-2** الـزواج :

**الزواج علاقة تفاعلية مشروعة ترمي إلى تحقيق أهداف وغايات سامية إنسانية وأخلاقية، حيث يعتبر الزواج حقاً لكل إنسان، ويترتب عليه حقوق وواجبات بين أفراد الأسرة، كالتربية والنفقة والتعليم والعلاج والمأوى والتوجيه والإرشاد. ومن اسمى غايات الزواج تحقيق التكامل الإنساني بين الرجل والمرأة ، وتحقيق التوافق بينهما ، وتتعدد أهداف الزواج و منها (مرسي ،31:1981):**

- **إشباع الدافع الجنسي .**
- **الإمتاع النفسي .**
- **الشعور بالأمن والطمأنينة .**
- **إنشاء أسرة ، واستمرار النسل .**
- **حماية المجتمع من الفساد .**

**بما أنّ الزواج سنة طيبة ، والحياة الزواجية فيها سكن وأمن للإنسان ، فهي تحتاج إلى العناية والاهتمام من كافة الاختصاصين فى كافة الميادين العلمية . (زهران ،35:1987)**

**قال تعالي:** (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فى ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ) **الروم ، الآية (21).**

**فى الزواج يجد الزوجان كل سبل الراحة النفسية والجسمية ، إلا أنّ هذه الراحة لا تعني الاستكانة إلى المتع والملذات ، والامتناع عن التبعات ، والبعد عن التكليفات الاجتماعية ، ذلك لأنّ فى الزواج تبعات جليلة منها القيام بحق الأولاد ، والجهاد فى سبيل توفير العيش لهم، وتربيتهم ، وتعد هذه من تبعات الكمال الإنساني ، والبعد عن درك الحيوانية . هذا وقد لاحظ الغزالي أن من فوائد الزواج ما يلي (الحاج ، 6:2007):**

- **مجاهدة النفس.**
- **رياضتها برعاية الولد ، والولاية عليه .**
- **القيام بحق الأهل .**
- **الإرشاد إلى طريق الدين .**
- **الاجتهاد في الكسب الحلال .**

# *EDITORIAL*

**ومع تقدم الحياة الزواجية قد تتبدل وتتغير الأوضاع ، وتختلف الاتجاهات ، وتتغير وجهات النظر والأدوار التي يقوم بها كل من الزوجين ، وتتبدل القيم والمبادئ ، مما قد يصيب الحياة الزواجية بالتصدع ، وتنتابها حالات من سوء الفهم والاضطرابات والمشكلات مما يؤثر سلباً على بقائها .**

**إنّ حضارة العصر الحديث قد ساهمت فى التأثير على الحياة الزواجية بشكل أو بآخر لكثرة متطلباتها ، ولدرجة أنّها كثيراً ما أدت وتؤدي إلى مشكلات تؤثر فى حياة الأسرة واستقرارها ، فهناك تغيرات امتدت إلى الأسرة الكبيرة أو الممتدة ، كما تعرضت الأسرة إلى مختلف أنواع الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ، أدت إلى تغيرات سريعة ومتلاحقة فى نمط الحياة وفى طبيعة الأعمال ، وتغيرات الأدوار المرتبطة بالجنس ، مما أدى إلى الشعور بالقلق وعدم الاستقرار ، والشعور بالضيق والتوتر ، والصراع ، وعدم الأمان (القذافي،1996،933).**

**2- 1-1** الدور الزواجي .

**الدور الزواجي نمط منظم من المعايير السلوكية التي تحدد وظيفة الفرد الاجتماعية ، كالزوج أو الزوجة ، ويرتبط الدور الزواجي لكل من الزوجين بدور الطرف الآخر فى التفاعل والتكامل ، ويحكم هذه العملية ما يسمى " توقعات الدور " وخاصة من حيث الحقوق والواجبات ، كما يحدد الدور الزواجي سلوك الفرد الذي يتوقعه الطرف الآخر ، فإنه يحدد سلوك الطرف الآخر الذي يتوقعه الفرد بحكم قيامه بهذا الدور .**

**يتأثر الدور الزواجي بشخصية الفرد ، وفى نفس الوقت يترك الدور الزواجي أثراً مهماً فى شخصية كل من الزوجين ، حيث تتحدد معالم شخصية الدور الزواجي فى إطار سلوك الدور الزواجي . والتفاعل بين الزوجين يجب أن يكون تفاعلاً ايجابياً ، حيث يكون تأثير سلوك كل منهما نحو الآخر طيباً يثير مشاعر الحب والمودة والتعاون ، جالباً للسرور ، مؤدياً إلى التوافق ، ولكن قد يكون هذا التفاعل سالباً حيث يكون تأثير سلوك كل منهما نحو الآخر مزعجاً ، يثير مشاعر العداوة ، جالباً للإزعاج ، مؤدياً إلى سوء التوافق (مرسي، 32:1981) .**

**2- 1- 2** المشكلات الزّواجيـة:

**المشكلات الزواجية ، أو الزواج المشكل ، هو تلك العلاقة الزواجية القلقة المضطربة ، التي تنشب فيها الخلافات بين الحين والآخر ، وتنعدم فيها السعادة الزواجية ، ويقل فيها التوافق الزواجي بنسبة كبيرة ، والزواج المشكل هو درجة من درجات الزواج يقع بين الزواج المتوافق والاغتراب الزواجي . وهو حالة زواجية يرجى منها .**

**كما يؤدي تمدد الفقر فى خلق العديد من المشكلات للزوجين ، إلا أن مشكلات سوء التوافق الزواجي هي الأسبق فى الظهور ، وقد تحُدث العديد من المؤثرات التي تُحدث المشكلات الزواجية ، ومن هذه المؤثرات ( عثمان ، 2003 : 55 ):**

## *EDITORIAL*

**أ) الحراكات السكانية وانتقال الأفراد من الريف إلى الحضر ، يجعلهم ينفتحون على حياة جديدة لم يعهدوها .**

**ب) الآلة الإعلامية الضخمة والفعالة التي سخرت الأدب المُخرج والمُمثل (المسلسلات ) لتغيير اتجاهات الناس ، وتعديل سلوكهم فى اتجاهات لم يعهدوها .**

**ج) تداخل الثقافات المختلفة ( الغربية، الأفريقية ) فى التكوين العقلي للفرد الواحد الذي أصبح غير قادر على التمييز والاستبصار .**

**د) تهشم الأطر المرجعية ، فلم تعد الأعراف السودانية أو الأحكام الإسلامية تشكل مرجعية يُحتكم إليها فى فض النزاعات الزواجية .**

**ه) ارتفاع مستوي الطموح لدى الأفراد بغض النظر عن إمكانيات الفرد العقلية والنفسية والمادية، ويؤدي ارتفاع مستوى الطموح إلى العديد من المشكلات الزواجية ، كما يؤدي إلى تأخير سن الزواج ، كما يعتبر المفهوم الخاطئ للزواج ، مدخلاً للمشكلات الزواجية .**

**و) الهجرة والاغتراب، خارج السودان، أو غياب الزوج عن زوجته بسبب أزمة على مستوى الزوجين، أو الأعراف الاجتماعية، بالإضافة إلى المقارنات التي تتم بين زوجات المغتربين والمقيمين.**

ومن أهم المشكلات الزواجية :

أولاً : مشكلات قبل الزّواج :

**من أهم مشكلات قبل الزواج مشكلة اختيار الزوج / الزوجة . فقد يحدث عن طريق الصدفة والتي كثيراً ما تخطيء، وقد يحدث كإستجابة لأول طارق نتيجة لتأخر الزواج ( الفنجري ، 1986 ). وقد وضع الإسلام معايير تحدد مواصفات كل من الزوج أو الزوجة . قال( صلى الله عليه وسلم ) في اختيار الزوج : "** إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فى الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كبير قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَالَ إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**".**

**و فى اختيار الزوجة : عَنْ النَّبِيِّ ( صلى الله عليه وسلم ) قَالَ : "** تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ" .

ثانيا . مشكلات أثناء الزّواج :

- **من المشكلات أثناء الزواج تنظيم النسل .فالأصل فى الحياة الزوجية هو التناسل.**

# EDITORIAL

**عن أنس ( رضي الله عنه ) قال : كان رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) يأمر بالباءة وينهي عن التبتل نهياً شديداً ويقول:** "تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة".

**لكن الاختلاف بين الزوجين حول تنظيم النسل قد يؤدي إلى خلافات ، خاصة حينما يكون دون داع ، أو لأسباب غير مقبولة عند أحد الطرفين .**

- **كما أن من المشكلات أثناء الزواج ، مشكلة العقم . وهي حالة يتهم فيها كلا الطرفين الآخر، بأنه هو العقيم ، ولكن المشكلة يتم حسمها من خلال الفحوصات المعملية . لكن المشكلة فى جملتها أمر رباني ، فهو الرازق ، وهو الواهب للمال والبنين . قال تعالى : [**لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ . أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَإِنَاثاً وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيماً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ**) سورة الشورى، الآيات (49-50)**

**والعقم من اكبر مهددات الحياة الزواجية ، ولا تقتصر المشكلة على جوانبها الفسيولوجية بل تشمل جوانب نفسية مثل : شعور العاقر بالإحباط ، والحسرة، والحقد ، والحسد ، وتوتر الأعصاب ، ويحتاج إلى علاج نفسي. ( زهران ، 1998: 439 )**

- **كذلك من المشكلات أثناء الزواج ، تعدد الزوجات : فقد أباح الإسلام تعدد الزوجات بشرط تحقيق العدالة بين الزوجات ، فعندما يحدث تعدد للزوجات دون سبب ، أو مبرر شرعي _ كعقم الزوجة أو مرضها مثلاً ـــ أو مراعاة شروطه، فإن الزوج يصبح غير مستقر بين الزوجات ، وتصبح حياته مليئة بالمشكلات.**
- **كذلك من المشكلات أثناء الزواج ، اضطرابات العلاقات الزواجية : فقد تكون العلاقات الزواجية مضطربة وغير متوافقة ، كما فى حالة القسوة فى المعاملة، أو الغيرة . فقد يؤدي اضطراب العلاقة الزواجية إلى هروب الزوج من المنزل، مما يترتب عليه مشكلات .**

ثالثاً : مشكلات بعد انتهاء الزواج **( مرسي ، 1987: 277 ):**

- **يعتبر الطلاق الإعلان الرسمي لفشل الحياة الزواجية ، كما أنه أبغض الحلال إلى الله تعالى. عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً: "**ما أحل الله حلالاً أحب إليه من النكاح ، ولا أحل حلالاً أكره إليه من الطلاق **". وقد يحدث نتيجة انعدام الثقة بين الزوجين ، وسوء التفاهم ، أو عوائق اجتماعية، أو تقاعد الزوج عن الكسب ، والوفاء بالتزامات الأسرة .**
- **ومن مشكلات بعد الزواج التَرمُّل: فهو أمر شاق صعب يحتاج إلى إعادة توافق، فمن اكبر مشكلات الترمل ، الحياة فى وحدة ، والضعف الصحي ، وبدت الحاجة إلى المساعدة ، مما يضطر الأرمل إلى العيش مع الأولاد المتزوجين**

*EDITORIAL*

**كالضيف، أو قد يتدخل فى تربية الأولاد وشؤون الأبناء والأحفاد، مما يترتب عليه مشكلات فى الأسرة الصغيرة ، وتتعدد الرئاسات فى البيت .**

**2-2** التحصيل الأكاديمي:

**يعرف التحصيل بأنه ، أداء فى سلسلة من اختبارات تربوية مقننة تحدد مركز الفرد بالنسبة لمهارة معينة ، وهو القدرة على أداء المهام المدرسية التي تكون عامة أو خاصة بمادة دراسية معينة ( دسوقي ، 1990: 43) . ويعتبر التحصيل الأكاديمي أحد الجوانب المهمة فى النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي . ويرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم .( الصالح ، 1996 : 26)، ويشتمل التحصيل على مجالات متنوعة ومختلفة باختلاف المعرفة نفسها ، كما أنها متدرجة فى مستوياتها ، ابسطها التذكر والفهم ، ويليها التطبيق ، فالتحليل فالتركيب فالتقويم ، كما يشمل التحصيل الدراسي معرفة الطرق والإجراءات والعمليات التي تقتضيها ممارسة التعليم الذاتي ( الحويطي ، 2007 : 45)**

**ويتأثر التحصيل الأكاديمي لدى الطالب بالكثير من العوامل الذاتية التي ترجع للطالب نفسه، وتتمثل فى قدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته ، ومدى فهمه لذاته وتقديره لها ( *Self Esteem and Self Concept* )، منها: الطموح، والرغبة فى التحصيل، والشعور بالنجاح، والاستعداد العقلي، والسمات المزاجية للمتعلم، وشخصية الطالب، ومستوى الاهتمام ( الخليلي 1997 : 28) .**

2-2-1 العوامل المؤثرة فى التحصيل الأكاديمي:

**أورد علي ( 2004 : 22) العوامل المؤثرة فى التحصيل الأكاديمي كما يلي :**

- عوامل خارجية: **مثل متغيرات البيئة الأسرية والاجتماعية والتعليمية، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، وأثر البيئة التعليمية مثل (نظم الامتحانات، لغة التدريس، أساليب وفعاليات التوجيه والإرشاد، وطبيعة العلاقات بين الطلبة والإدارة الجامعية، والتعلم المختلط ).**
- عوامل ذاتية : **تشمل الذكاء والصحة النفسية ، ومفهوم الذات ، وزيادة ونقصان معدل القلق ، والاضطرابات النفسية والعقلية ، والاتجاهات والميول إزاء العمل الأكاديمي بالإضافة إلى دافعية الطموح .**

**والسؤال الذي يطرح نفسه ، *هل تعكس الدرجات التي يتحصل عليها الطالب فى المواد المختلفة للصف الذي أكمله ، تحصيله الحقيقي* ؟**

**ليس بالسهولة الإجابة على هذا السؤال ، لأن هذه الدرجات تعتمد بشكل كامل على ما أفرزته نتائج التقييم . وهذا التقييم يشوبه كثير من الخلل من حيث أسس بنائه ، حيث يركز على جوانب التذكر والمعرفة (الخليلي ، 1997 : 19).**

*EDITORIAL*

2- 2- 2 أهمية التحصيل الأكاديمي:

**احتل التحصيل الأكاديمي حيزاً مهما فى البحوث التربوية، لما يشكله من مؤشر مهم عن واقع مسيرة أي نظام تعليمي. وهو مرآة تعكس نفس درجة نجاح وتفاعل المتغيرات والعناصر الداخلة فيه. لذا يحظى التحصيل باهتمام شديد ، ليس فقط من العاملين فى الحقل التربوي ، بل من جميع شرائح المجتمع ، كالأسرة ، وغيرها . (علي ، 19:2004).**

**إنّ الوقوف على المستوى التحصيلي العلمي للطلاب فى المستوي الجامعي ، يرجع إلى عدد من العمليات البالغة التعقيد وذلك لتأثيرها لعدة جوانب بعضها يتعلق بالصحة النفسية مثل : مفهوم الذات ، والسمات الشخصية ، وأوجه الضبط الداخلية والخارجية ، وأساس التنشئة الوالدية ، والبيئة الطبيعية للمحيط الأسري والدراسي . (دفع الله ، 7:1997) .**

2 - 3 الدراسات السابقة :

**تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت مجال التحصيل الأكاديمي، وقد تناول الباحث عدداً من الدراسات التي تخص دراسته بغرض الوقوف على العلاقة بين زواج الطالبة الجامعية وتحصيلها الأكاديمي ، والعينات والأدوات التي تناولتها هذه الدراسات وصولاً إلى نتائج تقيس أثر الزواج على التحصيل الأكاديمي سلباً أو إيجاباً ، ومن هذه الدراسات:**

**- دراسة الحاج،هند العبيد العوض (2007 ) ، بعنوان زواج الطالبة الجامعية وعلاقته بتوافقها النفسي والاجتماعي وتحصيلها الدراسي . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين زواج الطالبة الجامعية وتوافقها النفسي والاجتماعي وتحصيلها الدراسي ، فى ضوء بعض المتغيرات . تكونت العينة من (120) طالبة جامعية متزوجة موزعة على ست كليات (ثلاث كليات أدبية، وثلاث كليات علمية)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الزواج والتحصيل الدراسي المرتفع للطالبة الجامعية . كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية المتزوجة تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي) لصالح طالبات القسم العلمي . وفى متغير الأطفال (لديهن أطفال / ليس لديهن أطفال) لصالح اللائي لديهن أطفال . أما متغير إقامة الزوج (إقامة دائمة/إقامة مؤقتة ) لصالح اللائي يقيم أزواجهن إقامة مؤقتة .**

**- دراسة المراد، لبابة جلال الدين المراد (2004) ،بعنوان : الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب المستوي الجامعي ، فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي لطلاب المستوى الجامعي من خلال معرفة درجات الأبناء فى تحصيلهم الدراسي . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي . وتكونت عينة الدراسة من طلاب الدفعة (25) من جامعة الجزيرة ، كليتي ، الهندسة والتكنولوجيا ، و العلوم التربوية – الكاملين – وبلغ عدد العينة (100) طالباً وطالبة واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية إضافة إلى المعدل التراكمي للطلاب وتوصلت الدراسة إلى**

*EDITORIAL*

**نتائج مفادها ، توجد علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للطلاب . كذلك توجد فروق فى المعدلات التراكمية للطلاب تبعاً لاتجاهات والديهم فى ضوء متغيرات (النوع – المستوي الدراسي – الإقامة )**

**- دراسة احمد، مصطفى محمد نور (2003) بعنوان : مشكلات طلبة وطالبات المرحلة الثانوية وأثرها على التحصيل الدراسي . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدي تأثير المشكلات على التحصيل الدراسي لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية . واختار الباحث المنهج الوصفي ، كما استخدم قائمة موني للمشكلات كأداة لجمع المعلومات ، معتمداً على عينة قوامها (160) طالباً وطالبة . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين المشكلات والتحصيل . كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل الدراسي فى ضوء المشكلات وفق متغيرات (النوع – البيئة)**

**أما دراسة محمد،عثمان عوض سيد (1995) التي بعنوان : أثر البيئة المنزلية على التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية ، فقد هدفت هذه الدراسة ، إلى التعرف على علاقة البيئة المنزلية بالتحصيل الدراسي . وتكونت العينة من (815) طالباً وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها : أنّ هناك علاقة ارتباطيه بين البيئة المنزلية والتحصيل الدراسي .**

**أجرى سليمان الريحاني وآخرون (1987) نقلاً عن ( الحاج ، 2007)دراسة بعنوان ، العلاقة بين التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة وبين تكيفهم الأكاديمي ، وبعض الخصائص الديمغرافية . هدفت الدراسة إلى استقصاء تأثير مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالخلفية الاجتماعية الاقتصادية، ووضع الطالب الجامعي وتحصيله الدراسي. كذلك هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان تأثير بعض المتغيرات فى التحصيل الدراسي، يختلف باختلاف نوع دراسة الطالب بالجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (955) طالباً وطالبة من طلاب البكالوريوس من طلاب الجامعة الأردنية. واستخدم الباحثون المعدل التراكمي للطلاب ، واختبار برود للبيئة الأردنية . وأظهرت النتائج ، أن متغيري المعدل التراكمي والتكيف الأكاديمي هما أهم متغيرين أسهما فى تباين المعدل التراكمي . كما أن بعدي التكيف الأكاديمي، وتنظيم الوقت واستعماله ، والمهارات الدراسية ، كانا البعدين الوحيدين الذين أسهما فى التباين . كما أنّ المتغيرات التي أسهمت فى التباين فى المعدل التراكمي، اختلفت نوعاً وأهمية باختلاف نوع الدراسة الجامعية.**

**هذه الدراسات تناولت موضوع التحصيل الدراسي كمتغير ، يتأثر بمتغيرات بيئية فى جملتها تؤثر فيه سلباً أو إيجاباً ، وكلها تهدف إلى ذات الهدف الذي ترمي إليه هذه الدراسة، وهو متغير الزواج ، وإلى أي مدى يؤثر فى تحصيل الطالبة الأكاديمي ، شأنه فى ذلك المتغيرات الديمغرافية التي تناولتها الدراسات السابقة .**

3 - الإجراءات المنهجية للدراسة :

*EDITORIAL*

**تمثلت إجراءات الدراسة فى وصف المنهجية العلمية التي اتبعت فى هذه الدراسة، وكذلك وصف مجتمع وعينة الدراسة إلى جانب وصف أدوات الدراسة وخصائصها وصدقها وثباتها، إضافة إلى الأسلوب الإحصائي الذي استخدم لتحليل البيانات ، وهذه الإجراءات كالآتي :**

**1-3** منهجية الدراسة:

**اعتمد الباحث فى هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ، لأنه يلائم طبيعة مشكلة الدراسة والتي تتمثل فى العلاقة بين الزواج والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية ، حيث يساعد فى إلقاء الضوء على هذه العلاقة ودرجتها ، عن طريق التحليل والوصف والفهم الدقيق لمتغيرات الدراسة ، كما أنه يستخدم فى المجالات الإنسانية والاجتماعية لوصف الظاهرة ودراسة تطورها ، وخصائصها ، وحجمها .( زويلف ،1998: 188 )**

**3 - 2** مجتمع وعينة الدراسة:

**تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية، الحصاحيصا بجامعة الجزيرة للدفعات (29 ، 30) للأقسام ، الأدبية (اللغة العربية والدراسات الإسلامية – الجغرافيا والتاريخ – اللغة الانجليزية – المعلومات والمكتبات ) ، والعلمية ( الكيمياء والأحياء – الفيزياء والرياضيات) وسبب اختيار الدفعتين ، أن لهن معدلات تراكمية ( سبعة بالنسبة للدفعة 29 ، وخمسة معدلات تراكمية بالنسبة للدفعة 30) وهي معدلات تعطي مؤشرات إحصائية بالنسبة لمتغير الدراسة وهو ( الزواج) . ومجتمع الدراسة يتكون من (530) طالبة .**

**أما عينة الدراسة ، فهي عينة مقصودة ، تمثلت فى الطالبات المتزوجات فى الدفعتين والبالغ عددهن (92) طالبة متزوجة، بنسبة (17%) وهي الفئة المستهدفة فى الدراسة، وقد قام الباحث بتصنيف الطالبات المتزوجات حسب متغيرات الدراسة، حسب الجدول التالي:**

**جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة حسب المتغيرات**

| المتغيرات | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الإقامة | | التخصص | | الأطفال | |
| داخلي | خارجي | علمي | أدبي | لديهن أطفال | ليس لديهن أطفال |

*EDITORIAL*

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 30 | 62 | 70 | 22 | 50 | 42 |

3- 3 المقاييس المستخدمة:

**لجمع البيانات الخاصة بحالة الطالبات الأسرية ومدى توافقهن الزواجي استخدم الباحث الأدوات التالية:**

استبانه **تتعلق بحياة الطالبة فى بيتها ، ومدى توافق الزوج مع حالتها الأكاديمية ، (إعداد الباحث) تتكون من (42) عبارة موزعة على أربعة محاور هي :.**

1. **البعد الأكاديمي والتحصيل الدراسي وعدد عباراته(13).**
2. **الحياة المنزلية ومدى توافق الزوجة مع مطالب الزوج ومتطلبات الأطفال، وعدد عباراته(12).**
3. **حياة الطالبة الاجتماعية، ومدى تفاعلها مع المجتمع، وعدد عباراته(9).**
4. **التوافق النفسي للطالبة ، وعدد عباراته(8) ، إضافة إلى بعض البيانات الأساسية التي تتعلق بمتغيرات الدراسة (السكن،التخصص،الأطفال) والمعدل التراكمي للطالبة .**

**وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانه ، تم عرضها على عدد من المختصين فى مجال التربية وعلم النفس (عددهم أربعة)، لمعرفة آرائهم حول صلاحيتها ، وقد أوصى المحكمون بصلاحية العبارات لقياس ما وضع لقياسه ، ومن ثم تم توزيعها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة (20) ، وتم استخدام التجزئة النصفية لإيجاد معمل الثبات عن طريق معادلة سبيرمان- براون(*Spearman- Brown*) . حيث بلغ معامل الثبات (0.91).**

**أما صدق الاختبار فكان الجذر التربيعي لمعامل الثبات أي :**

**الثبات = 0.91 = 0.95**

**فالاستبانه تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق .**

المعدلات التراكمية للطالبات المتزوجات حتى الفصل الدراسي السابع للدفعة (29) وحتى الفصل الدراسي الخامس للدفعة(30):

**جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب المعدل التراكمي فى ضوء متغير الإقامة (داخلي/خارجي).**

| الإقامة | 3.5 – 4 | 3 -3.49 | 2.5 -2.99 | 2 -2.49 | اقل من 2 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| داخلي | 3 | 13 | 23 | 3 | | 42 |
| خارجي | 10 | 18 | 12 | 9 | 1 | 50 |
| المجموع | 13 | 31 | 35 | 12 | 1 | 92 |

*EDITORIAL*

**جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب المعدل التراكمي فى ضوء متغير التخصص (علمي/أدبي).**

| التخصص | 3.5 – 4 | 3 -3.49 | 2.5 -2.99 | 2 -2.49 | اقل من 2 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 3 | 10 | 6 | 3 | | 22 |
| أدبي | 10 | 20 | 30 | 9 | 1 | 70 |
| المجموع | 13 | 30 | 36 | 12 | 1 | 92 |

**جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب المعدل التراكمي فى ضوء متغير الأطفال (لديها أطفال / ليس لديها أطفال)**

| الأطفال | 3.5 – 4 | 3 -3.49 | 2.5 -2.99 | 2 -2.49 | اقل من 2 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| لديها أطفال | 10 | 18 | 27 | 7 | | 62 |
| بدون أطفال | 1 | 10 | 14 | 4 | 1 | 30 |
| المجموع | 11 | 28 | 41 | 11 | 1 | 92 |

**3- 4** الأساليب الإحصائية المستخدمة:

**ولتحليل النتائج وتفسير الفروض ، استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) مستخدماً الأساليب التالية : معامل ارتباط بيرسون ، "PEARSON". اختبار ( ت ) ، T.test ، المتوسطات والانحرافات المعيارية .**

4- عرض النتائج :

4- 1 . الفرض الأول:

***"توجد علاقة ارتباطيه بين الزواج والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة" .***

**للتحقق من ذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الزواج والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات المتزوجات، كما فى الجدول أدناه.**

**جدول رقم (5) يوضح معامل الارتباط بين الزواج والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة**

| المتغير | العينة | قيمة (ر) | الدلالة | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|
| الزواج | | | | توجد علاقة |
| التحصيل الأكاديمي | 92 | .861 | .019 | ارتباطيه |

*EDITORIAL*

**يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى(019.) بين الزواج والتحصيل الأكاديمي. وبالتالي تقبل الفرضية ...**

4- 2 . الفرض الثاني :

***"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات فى التوافق الزواجي تعزى للإقامة ( داخلي / خارجي)، لصالح طالبات السكن الخارجي" .***

**للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) المحسوبة والاحتمالية، لاستجابات الطالبات الجامعيات المتزوجات فى اختبار التوافق الزواجي، وفقاً لمتغير السكن (داخلي/خارجي ) .**

**جدول رقم (6) قيمة(ت)لاستجابات الطالبات الجامعيات المتزوجات فى اختبار التوافق الزواجي، وفقاً لمتغير السكن (داخلي/خارجي)**

| المتغير | الإقامة | أفراد العينة | درجة الحرية | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | التفسير عند مستوي (.05) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق الزواجي | داخلي | 42 | 90 | 2.93 | .261 | .153 | .760 | غير دالة | لا توجد فروق |
| | خارجي | 50 | | 2.92 | .274 | | | | |

**يتضح من الجدول أعلاه تقارب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والفروق الإحصائية ليست لها دلالة مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لأن قيمة (ت) الاحتمالية أكبر من (.05) ، وهذا ما يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استجابات الطالبات الجامعيات المتزوجات فى اختبار التوافق الزواجي وفقاً لمتغير السكن (داخلي/خارجي).**

4- 3 . الفرض الثالث :

***"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للإقامة ( داخلي / خارجي)، لصالح طالبات السكن الخارجي" .***

**للتحقق من هذه الفرضية تم حساب قيمة(ت) وفقاً لمتغير السكن (داخلي/خارجي)، والجدول أدناه يوضح تلك المعاملات الإحصائية.**

**جدول رقم (7) متوسطات المعدلات التراكمية، والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) المحسوبة والاحتمالية، فى التحصيل الأكاديمي للطالبات الجامعيات المتزوجات، وفقاً لمتغير السكن (داخلي/خارجي)**

| المتغير | الإقامة | أفراد العينة | درجة الحرية | متوسط المعدل التراكمي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | التفسير عند مستوي (.05) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحصيل الأكاديمي | داخلي | 42 | 90 | 2.88 | .386 | 1.225 - | .167 | غير دالة | لا توجد فروق |
| | خارجي | 50 | | 3.00 | .481 | | | | |

**من الجدول أعلاه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط المعدلات التراكمية للطالبات الجامعيات المتزوجات وفقاً لمتغير السكن(داخلي/خارجي)، لأن قيمة (ت) الاحتمالية أكبر من (.05).**

4- 4 . الفرض الرابع:

***"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات فى اختبار التوافق الزواجي تعزى للأطفال ( لديها أطفال ـ ليس لديها أطفال)، لصالح الطالبات اللائي ليس لديهن أطفال".***

**للتحقق من هذه الفرضية تم حساب قيمة(ت) المحسوبة والاحتمالية، لاستجابات الطالبات الجامعيات المتزوجات فى اختبار التوافق الزواجي، وفقاً لمتغير الأطفال (لديها أطفال/ليس لديها أطفال) والجدول أدناه يوضح تلك المعاملات الإحصائية.**

**جدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) المحسوبة والاحتمالية، لاستجابات الطالبات الجامعيات المتزوجات فى اختبار التوافق الزواجي، وفقاً لمتغير الأطفال (لديها أطفال/ليس لديها أطفال)**

| المتغير | الأطفال | أفراد العينة | درجة الحرية | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | التفسير عند مستوي (.05) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق الزواجي | لديها أطفال | 62 | 90 | 2.89 | .319 | 1.93 - | .000 | دالة | توجد فرو ق |
| | ليس لديها أطفال | 30 | | 3.00 | .000 | | | | |

*EDITORIAL*

**الجدول أعلاه يشير إلى أنّ المتوسط الحسابي للطالبات الجامعيات المتزوجات اللائي ليس لديهن أطفال (3.00) بينما بلغ متوسط الطالبات الجامعيات المتزوجات بلغ(2.89) ، وأن قيمة (ت) الاحتمالية (.000) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (.05) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات اللائي ليس لديهن أطفال .**

4- 5 الفرض الخامس:

***"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للأطفال ( لديها أطفال ـ ليس لديها أطفال)، لصالح الطالبات اللائي ليس لديهن أطفال" .***

**للتحقق من هذه الفرضية تم حساب قيمة(ت) المحسوبة والاحتمالية، فى التحصيل الأكاديمي للطالبات الجامعيات المتزوجات، وفقاً لمتغير الأطفال (لديها أطفال/ليس لديها أطفال) .**

**جدول رقم (9) يوضح قيمة(ت) المحسوبة والاحتمالية، فى التحصيل الأكاديمي للطالبات الجامعيات المتزوجات، وفقاً لمتغيرالأطفال (لديها أطفال/ليس لديها أطفال).**

| المتغير | الأطفال | أفراد العينة | درجة الحرية | متوسط المعدل التراكمي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | التفسير عند مستوي(.05) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحصيل الأكاديمي | لديها أطفال | 62 | 90 | 2.97 | .455 | .846 | .801 | غير دالة | لا توجد فرو ق |
| | ليس لديها أطفال | 30 | | 2.89 | .414 | | | | |

**يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط المعدل التراكمي للطالبات الجامعيات المتزوجات اللائي لديهن أطفال بلغ (2.97) بانحراف قدره(.455) ، بينما بلغ المتوسط فى المعدل التراكمي للطالبات الجامعيات المتزوجات اللائي ليس لديهن أطفال قد بلغ (2.89) بانحراف قدره (.414) وبلغت الفروق فى المتوسطات (.08)، وقيمة (ت) الاحتمالية (.801) وهي اكبر من مستوي الدلالة عند (.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق فى المتوسطات ذات دلالة إحصائية .**

4- 6 الفرض السادس:

EDITORIAL

***"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات فى اختبار التوافق الزواجي تعزى للتخصص (علمي - أدبي )، لصالح طالبات التخصص الأدبي"***

**للتحقق من هذه الفرضية تم حساب قيمة(ت) المحسوبة والاحتمالية، لاستجابات الطالبات الجامعيات المتزوجات فى اختبار التوافق الزواجي، وفقاً لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).**

**جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) المحسوبة والاحتمالية، لاستجابات الطالبات الجامعيات المتزوجات فى اختبار التوافق الزواجي، وفقاً لمتغير التخصص (علمي/أدبي).**

| المتغير | النوع | أفراد العينة | درجة الحرية | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | التفسير عند مستوي (.05) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق الزواجي | علمي | 22 | 90 | 2.89 | .294 | .297 - | .557 | غير دالة | لا توجد فروق |
| | أدبي | 70 | | 3.00 | .259 | | | | |

**من الجدول أعلاه نجد أنّ الوسط الحسابي لاستجابات الطالبات حسب متغير التخصص (علمي/أدبي) لا توجد بينها فروقاً دالة إحصائياً ، لأنّ قيمة (ت) الاحتمالية أكبر من(.05) .**

4- 7 الفرض السابع:

***توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للتخصص (علمي أدبي )، لصالح طالبات التخصص الأدبي***

**للتحقق من هذه الفرضية تم حساب قيمة(ت) المحسوبة والاحتمالية، لاستجابات الطالبات الجامعيات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي، وفقاً لمتغير التخصص (علمي/أدبي). والجدول أدناه يوضح تلك المعاملات الإحصائية.**

**جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) المحسوبة والاحتمالية، لاستجابات الطالبات الجامعيات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي، وفقاً لمتغير التخصص (علمي/أدبي).**

*EDITORIAL*

| المتغير | النوع | أفراد العينة | درجة الحرية | متوسط المعدل التراكمي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | التفسير عند مستوي (.05) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحصيل الأكاديمي | علمي | 22 | 90 | 2.97 | .490 | .349 | .990 | غير دالة | لا توجد فروق |
| | أدبي | 70 | | 2.93 | .428 | | | | |

**الجدول أعلاه يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل الأكاديمي للطالبات الجامعيات المتزوجات تعزى لمتغير التخصص ، حيث أن قيمة (ت) الاحتمالية (990. ) اكبر من (05. ) .**

5 - مناقشة النتائج والتوصيات

**كشفت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين الزواج والتحصيل الدراسي ، لكون أن الزواج يتيح للطالبة الجامعية نوعاً من الاتزان العاطفي والنفسي والاجتماعي ، ويبعدها عن المشكلات، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة ، الحاج (2007) والتي تقول "** *توجد علاقة ارتباطيه بين الزواج والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة* **" وكذلك نتيجة محمد (1995) والتي تؤكد على "***علاقة التحصيل الدراسي بالبيئة المنزلية* **" ونتيجة ، سليمان الريحاني وآخرون(1987) والتي تقول بوجود "** *علاقة ارتباطيه بين المعدل التراكمي والتكيف العلمي* **"**

**أما بخصوص الفروق الإحصائية فى اختبار التوافق الزواجي فى ضوء متغير الإقامة (داخلي /خارجي) فيفسر الباحث هذه النتيجة إلى تساوي الاتجاه عند الطالبة الجامعية المتزوجة سواء كانت تسكن فى الداخلية أو مع ذويها ، بمعني أنه (لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات اللائي يسكن فى الداخلية ، أو مع ذويهن)، حيث أن الاهتمام بالواجبات المنزلية ، والمهام الأسرية تتساوي عند الطالبات ، فبمجرد دخول الطالبة عش الزوجية تتبلور مهامها الأسرية ، وتتحدد واجباتها الزوجية ، وتتضح معالم مسؤولياتها ، وهذا ما أكدته نتيجة الفرضية ، وبالتالي تقبل النتيجة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متغير الزواج تعزى للسكن (داخلي/خارجي).**

**أما فيما يخص الفروق بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي وفقاً لمتغير الإقامة فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، حيث تقارب المستوى التحصيلي للطالبات الجامعيات المتزوجات بغض النظر عن نوع الإقامة (داخلي/خارجي)، حيث يتوافر مبدأ الاهتمام بالنسبة للطالبة ، حيث أنها أكثر استقراراً من الناحية النفسية ، وهذا يجعل تحصيلها الأكاديمي عالياً .**

# *EDITORIAL*

**هذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي توصلت لها دراسة المراد (2004) والتي تقول "** بوجود فروق فى المعدلات التراكمية لطلاب المستوى الجامعي تعزى للإقامة **" . ويفسر الباحث نتيجة لبابه أن الطلاب هنا فى أنماط مختلفة فيهم المتزوج والمتزوجة ، وغير ذلك ، لكن هذه الدراسة تتناول بصفة خاصة الطالبة المتزوجة ، وبالتالي تختلف ميول واتجاهات الطالبات المتزوجات نحو التحصيل الأكاديمي عن غيرهن من الطالبات والطلاب .**

**أما بالنسبة للتوافق الزواجي فى ضوء متغير الأطفال فإنّ الطالبات الجامعيات اللائي ليس لديهن أطفال يكون لديهن متسعاً من الوقت ينجزن فيه كل متطلباتهن المنزلية مما يوفر لهن الوقت للتحصيل والتوافق المنزلي ، والتواصل الاجتماعي ، وبالتالي تكتسب الطالبة الجامعية المتزوجة القبول الاجتماعي ، وهذا يجعلها أكثر توافقاً نفسياً وتكيفاً اجتماعياً .**

**بالنسبة للتحصيل الأكاديمي فى ضوء متغير الأطفال ، يفسر الباحث هذه النتيجة بأنّ الأطفال ليسوا بعائق يعوق تحصيل الطالبة الجامعية المتزوجة، وهذا مبني على تنظيم الطالبة الجامعية المتزوجة لوقتها بين أطفالها وزوجها ، وتفاعلها مع مجتمعها . هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الحاج (2007) والتي تشير إلى "** *عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة وفقاً لمتغير الأطفال ( لديها / ليس لديها أطفال)* **" كذلك نتيجة دراسة أحمد (2003)** *والتي تشير إلى "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل الدراسي وفقاً للبيئة"* **باعتبار أن البيئة تتمثل فى جوانب السكن إضافة إلى تكوين الأسرة من حيث وجود الأطفال ، أو عدمه .**

**أما بخصوص الفروق فى المتوسطات للطالبات المتزوجات فى اختبار التوافق الزواجي وفق متغير التخصص (علمي/أدبي) يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الاهتمام الأكاديمي للطالب الجامعي بصفة عامة، وللطالبات الجامعيات المتزوجات بصفة خاصة، وحسب التخصص على وجه الخصوص متساوٍ ، حيث أن معظم الطلاب يولون العملية الأكاديمية الاهتمام الأكبر لأنّ هذا الاهتمام مرتبط بمستقبل الطالب الجامعي ، ومن الأولى أن يكون الطالب الجامعي على قدر المسؤولية، باعتباره من رواد المستقبل، والذين سيديرون دفة التنمية والتقدم فى المستقبل .**

**أما بخصوص وجود فروق إحصائية بين متوسطات الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي وفق متغير التخصص (علمي/أدبي) ،يفسر الباحث النتيجة إلى ارتفاع الاستعداد الدراسي عند كل من طالبات القسم العلمي والقسم الأدبي على حد سواء ، وذلك بهدف الحصول على معدلات تراكمية عالية تساعدهن فى الحصول على تقديرات متميزة فى التخرج وقد أوضح دسوقي (1979: 370) أن الدوافع تعتبر من العوامل الرئيسة المؤثرة فى التحصيل الأكاديمي ، فهي**

*EDITORIAL*

**تعمل على تحرير طاقة الفرد وتوجيهها نحو التحصيل . كما بين مرسي (10:1981) أن الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ، ويعتبر من المكونات المهمة للنجاح الأكاديمي .**

5-1.الخاتمـة

**هدف هذه الدراسة هو معرفة مؤشرات التوافق الزواجي للطالبة الجامعية بتحصيلها الأكاديمي فى ضوء متغيرات ، السكن (داخلي/خارجي) ، الأطفال (لديها أطفال/ليس لديها أطفال) ، التخصص (علمي/أدبي) ، وقد توصلت الدراسة إلى ، وجود علاقة ارتباطيه بين الزواج والتحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية المتزوجة. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات فى التوافق الزواجي تعزى للإقامة ( داخلي / خارجي). أيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للإقامة ( داخلي / خارجي). كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات فى التوافق الزواجي تعزى للأطفال ( لديها أطفال ـ ليس لديها أطفال)، لصالح الطالبات اللائي ليس لديهن أطفال. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للأطفال ( لديها أطفال ـ ليس لديها أطفال).أيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التوافق الزواجي تعزى للتخصص (علمي ـ أدبي ).كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات فى التحصيل الأكاديمي تعزى للتخصص (علمي ـ أدبي )**

**فى ضوء هذه النتائج، يوصي الباحث ، بالعمل على تحسين البيئة الجامعية للطالبة المتزوجة خاصة التي لديها أطفال ، وذلك بإلحاق الكليات برياض أطفال ودور للحضانة لأولئك اللائي لديهن أطفال صغار، لإيجاد نوع من التوافق النفسي للطالبة تجاه طفلها ، الأمر الذي يجعلها منصرفة تجاه تحصيلها الأكاديمي. كذلك ضرورة التعاون بين الأسرة والجامعة فى المجالين الأسري والاجتماعي ، والأكاديمي، حتى يتحقق للطالبة الجامعية المتزوجة قدراً من الإرشاد الأسري ، والإرشاد الأكاديمي يساعدها فى التحصيل الجيد . كذلك توفير خدمات التوجيه والإرشاد بالكليات ، وخدمات الإرشاد النفسي والزواجي ، وتضييق فجوة النزاعات الزواجية لتحقيق السعادة الزواجية ، والصحة النفسية ، والتفاعل الاجتماعي للطالبة الجامعية المتزوجة .**

**كما يقترح الباحث بعض البحوث حتى تكمل صورة الإرشاد الزواجي ، والإرشاد الأكاديمي مثل الإرشاد الزواجي وعلاقته بالتوافق النفسي والتكيف الاجتماعي للطالبة الجامعية كذلك التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية للطالبة الجامعية.**

## *EDITORIAL*

**أيضاً مدى فاعلية الزواج فى تحقيق التفوق الأكاديمي للطالبة الجامعية . كذلك مدى فاعلية الزواج بين الطلاب فى تحقيق التوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي .**

المراجع

أولاً: المصـــادر


- **القرآن الكريم.**
- **البخاري ، محمد بن إسماعيل (1969).** صحيح البخاري ، **دار مطابع الشعب، القاهرة .**

1. **احمد ، مصطفى محمد نور (2003).** مشكلات طلبة وطالبات المرحلة الثانوية وأثرها على التحصيل الدراسي، **رسالة ماجستير غير منشورة، التربية الحصاحيصا، جامعة الجزيرة**
2. **الحاج ، هند العبيد العوض (2007).** زواج الطالبة الجامعية وعلاقته بتوافقها النفسي وتحصيلها الدراسي ، **رسالة ماجستير ، كلية التربية الحصاحيصا، جامعة الجزيرة .**
3. **الحويطي ، محمد مُسلّم ( 2007 ).** اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية نحو التوجيه والإرشاد وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي ، **رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الحصاحيصا ، جامعة الجزيرة.**
4. **الفنجري ، احمد شوقي(1986).** الإسلام والحياة الجنسية ، **عالم الكتب ، القاهرة.**

## *EDITORIAL*


5. **المراد ، لبابه جلال الدين (2004).** الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب المستوى الجامعي، **رسالة ماجستير غير منشورة، التربية الحصاحيصا، جامعة الجزيرة**
6. **الصالح، مصلح أحمد ( 1996 ).** التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي ، **ط1، دار الفيصل الثقافية ، الرياض .**
7. **القاضي، يوسف مصطفي (1981).** الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، **دار المريخ، الرياض .**
8. **القذافي، رمضان محمد (1996).** الصحة النفسية والتوافق ، **ط3 ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .**
9. **الخليلي ، خليل يوسف ( 1997 ).** التحصيل الدراسي ، مفهومه وعناصره والعوامل المؤثرة فيه من منظور التجارب العالمية والاتجاهات التربوية الحديثة ، **المؤتمر التربوي السنوي الثاني عشر ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين .**
10. **دسوقي ، محمد احمد ( 1990 ).** الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي ، **مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .**
11. **دسوقي،كمال (1979).** النمو التربوي للطفل المراهق ، **دروس فى علم النفس الارتقائي ، دار النهضة العربية للطباعة ، بيروت .**
12. **دفع الله ، عبد الباقي (1997).** العزو السببي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلاب جامعة الخرطوم ، **رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الخرطوم، السودان .**
13. **زويلف ، الطراونة ،(1998).** منهجية الدراسة العلمية ، **دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .**
14. **فهمي ، مصطفى (1979).** التوافق الشخصي والاجتماعي ، **مكتبة الخانجي، القاهرة.**
15. **محمد ، عثمان عوض سيد (**1995). البيئة المنزلية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الخرطوم .**
16. **مرسي، سيد عبد الحميد (1987).** الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي والمهني، **مكتبة الخانجي ، القاهرة .**
17. **مرسي ، كمال إبراهيم (1981).** تعريفات الصحة النفسية فى الإسلام وعلم النفس ، المنهجية الإسلامية والعلوم السلوكية التربوية ، **الجزء الثالث، المعهد العالي للفكر الإسلامي ، فرجينيا ، الولايات المتحدة الأمريكية .**
18. **علي، علي إبراهيم (2004).**العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، **رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة السودان، السودان.**
19. **عثمان ، عبد الرحمن أحمد ، ( 2003 ).** الإرشاد الزواجي ، **دار جامعة أفريقيا العالمية للطباعة ، الخرطوم .**